Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطال اطراقي ، فذكرتُ صلاة الصباح لأن اليائس أحوج ما يكون إلى الايمان ، وكالفارس يرى الهوة أمامه فيُحكم شدّ اللجام ، قلت « فليكن ما لا مناص منهُ ! ولأقبلنهُ طائعاً دون تذمّر فالله لم يخلقنا للغمّ والمراثي » .

ولماذا لا أتعزى بهذه السطور التي خطتها يدها ؟ ولماذا لا أتعزى بأمل الاجتماع القريب ؟ سل من عالج السبـــاحة يشرْ بوجوب رفع رأسك فوق الأمواج ، وإلا فاغطس ولا تدع من فمك وعينيك للماء سبيلاً . ان لم ترضنا الحياة كواجب فلنقبلهـا ونعالجها كفنٍّ . كلنا هنا أطفال ، ولكن ما أغباه طفلاً يستسلم للغضب أو يركن الى العبوس كلما شعر بألمٍ أو حبطله مسعى ! وما أحبهُ طفلاً إن بكى ظلت شمس السرور مشرقة في عينيه شروق الزهرة النـــاضرة وراء غيث نيسان ، فلا يطول حتى تنفتح أوراقها ويفوح طيبها لأن حرارة الشمس تمتص عنها قطرات المطر .

وعادت إليّ خاطرة فبدأت انفذها : ذاك اني طالما تمنيتُ تدوين كل كلمة سمعتها منها وإثبات ما ائتمنتني عليه من جميل الآراء . وها قد حان الوقت الملائم . فصرفت اليومين مستحضراً ساعات اللقاء محيياً آثارها . وكنت قريبـــاً منها شاعراً بحبها كأني ممسك بيدها .